

## الكفاءة المهنية وإدارة الضغوط لدي الأخصائي النفسي المدرسي دراسة مقارنة بين

الجنسين

محمد محمد شلقامي دياب

---

أصبحنا في حاجة ملحة لعمل الأخصائي النفسي بالمدرسة , وخاصة في ظل التطورات الهائلة التي طرأت على مجتمعنا المعاصر, والتي أدت إلى ظهور نوابع لا بد من رعايتها , وطلاب متأخرين لا بد من الاهتمام بهم, وظهور جيل كثيرا ما يميل إلى الشغب , والتقلبات المزاجية , وكثيرا من الاضطرابات النفسية وفي هذا الصدد أشار النابغة فتحي محمد فيبحثه عن أساليب الهوية (2015) إلى مدى تأثير التحويلات الفكرية والثقافية وتهديدها لهويتنا الشخصية والثقافية بمضمونها الواسع , فأفرزت كثير من الأفراد المتسقين مع دواتهم الذين على علم بهويتهم ويعرفون من هم ؟ وما هي أفكارهم ومعتقداتهم المتسقة مع تربيتهم , وعاداتهم , وتقاليدهم , وقيمهم , واهتماماتهم الشخصية وتنشئتهم الثقافية ؟ في حين نرى آخرون وقد تبددت هويتهم ونشئت بين أفكار متطرفة أقصى اليمين أو أقصى اليسار ( النابغة فتحي محمد:2003).

وقد ذكر تايلر (tyler.1969:203) إن كثير من علماء الاجتماع أطلقوا على هذا العصر عصر القلق , حيث أشار الكثير منهم إلى عوامل عدم الاستقرار النفسي , والخوف , والتوتر التي أثرت على سلوك الأفراد.

فهناك كثير من الدراسات التي قامت حديثا داعية إلى أهمية الأخصائي النفسي الرياضي ومنها دراسة مصطفى محمد أمين الأشقر(2015) حيث أوصي الباحث بضرورة تواجد أخصائي نفسي رياضي مؤهل علميا لتطبيق المهارات العقلية والنفسية علي الرياضيين في الأندية والمنتجات القومية وان يكون الأخصائي النفسي احد الأجزاء المهمة في منظومة التدريب الرياضي الحديث

للمساعدة في تطوير الأداء وخلق ناشئ متزن نفسياً وبدنياً ومهارياً والعمل علي أعداد أخصائي نفسي رياضي بكليات التربية الرياضية. (مصطفى محمد أمين الأشقر:2015).

كما انه لابد للأخصائي النفسي أن يمتاز ببعض الخصال الشخصية التي تميزه عن غيره من العاملين في مجال التربية ومن هذه الصفات كما ذكرها عبد الله بن علي أبو عواد الشهري الامانه , القدوة الحسنه , التسامح , المرونة , القدرة على التأثير , الرفق , الدعابة , الإخلاص , الواقعية , التلقائية , الوعي بالذات , الصبر , الانفتاح , المشاركة. (عبد الله بن علي أبو عواد الشهري :1420:26).

ولما كان الأخصائي النفسي المدرسي هو المسئول الأولي المدرسة عن بناء جيل يعرف هويته ويعرف من هو؟ محافظا على عاداته وتقاليدہ بعيدا عن التشتت والأفكار المتعصبة . كان ولا بد من الاهتمام بالدراسات النفسية حول الأخصائي النفسي حتى نستطيع تجهيز أخصائي قادر على انجاز هذه المهمة بكل إتقان

### مشكلة الدراسة :

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- 1- هل تختلف درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي باختلاف النوع (ذكور ، إناث ) ؟
- 2- هل تختلف درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي باختلاف مستوى الخبرة ( أقل من عشرة سنوات ، أكثر من عشرة سنوات) ؟

### ثالثاً: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تناوله وهو الكفاءة المهنية للأخصائي النفسي وعلاقتها بإدارة الضغوط المدرسية لدية وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- وضع معايير للكفاءة المهنية للأخصائي النفسي المدرسي وإدارته للضغوط المدرسية من خلال عمل مقاييس لكفاءته المهنية وإدارة الضغوط المدرسية لديه.

2- إجراء مقارنة بين الأخصائيين النفسيين ( ذكور - إناث ) لتحديد أيهما اعلى في الكفاءة المهنية وإدارة الضغوط المدرسية.

#### رابعا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الراهنة إلى تناول موضوع إدارة الضغوط المدرسية وذلك من خلال ما يلي:

1- التعرف على تأثير عامل الخبرة للأخصائي النفسي المدرسي وإدارة الضغوط المدرسية لديه.

2- التعرف على مدى تأثير عامل الجنس ( الأخصائيين , والأخصائيات ) على معيار إدارة الضغوط المدرسية لكليهما.

#### مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

أولاً: مفهوم الأخصائي النفسي : School psychologis

يقصد بالأخصائي النفسي ذلك الشخص الحاصل على مؤهل جامعي في علم النفس من إحدى الجامعات المصرية , والذي يعين من قبل وزارة التربية والتعليم في وظيفة أخصائي نفسي مدرسي , ليقوم بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي للطلاب بالمدرسة. ( أحمد سيد عبد الفتاح ، 2006 : 62 ).

ويرى فاروق عبد السلام وآخرون ( 1413 : 153 ) أن الأخصائي النفسي عضوا من أعضاء الهيئة المدرسية المكلفين بالإرشاد بصورة دائمة ومنتظمة , حيث يستخدم كفاءات متخصصة لا يمتلكها المعلم العادي .

وقد مترابطة علم النفس الأمريكية تعريفا للأخصائي النفسي المدرسي بأنه " المهني الذي يقع على عاتقه مساعدة جميع الطلبة , ومقابلة احتياجات نومهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم. ( رمضان محمد القذافي , 1997 : 19 ).

ويذكر حامد عبد السلامزهران (1980: 469) أنه بدون الأخصائي

يكون من الصعب تنفيذ أى برنامج للتوجيه أو الإرشاد.

### الصفات والسّمات الشخصية للأخصائي النفسي المدرسي :

مما لا شك فيه أن السمات الشخصية للفرد تؤثر تأثيرا كبيرا على أداءه لعملة , وتحدد الأسلوب الذي يعمل من خلاله , وهناك سمات شخصية لا بد من توافرها بالأخصائي النفسي المدرسي حتى نستطيع أن نصنّفه أخصائي نفسي , وتميزه عن غيره ممن يعملون بالتربية والتعليم.

ويرى عبد المنان الملا (1418 : 34) أن صفات الأخصائي تعتبر خصائص مشتركة , يجب أن يتصف بها الأخصائي النفسي المدرسي , وتميزه عن غيره ممن يفتقر إليها , بل أنها تشكل شخصيته , وتوجه سلوكه , وتلعب دورا فعالا , ومؤثرا في إثناء وتطوير شخصيته المهنية , وبالتالي تنعكس ايجابيا على نجاح العملية الارشادية.

### ومن الصفات الشخصية ما يلي :

الامانه , القدوة الحسنه , التسامح , المرونة , القدرة على التأثير , الرفق , الدعابة , الإخلاص , الواقعية , التلقائية , الوعي بالذات , الصبر , الانفتاح , المشاركة. (عبد الله بن على أبو عواد الشهري :1420: 26).

### - الميثاق الأخلاقي للأخصائي النفسي المدرسي

- 1-الأخصائي النفسي يكون مظهره معتدلا وبعيدا عن الإبحار.
- 2-يلتزم الأخصائي النفسي بكل ما هو في صالح العمل.
- 3-يسعى الأخصائي النفسي إلى إفادة المجتمع , ومراعاة الصالح العام , والشرائع السماوية , والدستور , والقانون.
- 4-على الأخصائي النفسي التحرر من كل أشكال التعصب الطائفي وأشكال التعصب الأخرى مثل الجنس ، السن ، العرق.

- 5- يجتزمالأخصائي النفسي في عمله حقوق الآخرين في اعتناق القيم , والاتجاهات , والآراء ,التي تختلف عما يعتنقه.
- 6- يقيم الأخصائي النفسي علاقة موضوعية متوازنة مع الطالب ، أساسها الصدق، وعدم الخداع.
- 7- لا يقيم الأخصائي النفسي علاقات خاصة مع الطلاب يشوبها الاستغلال الجنسي المادي.(زياد محمود شومان ,2008: 49).

### إرشادات هامة للأخصائي النفسي

- العمل بالخطة والبرنامج الزمني والسجلات المرفقة في هذا النموذج .
- تدوين الملاحظات والمقترحات التطويرية على نموذج الخطة والبرنامج الزمني والسجلات مع نهاية العام الدراسي .
- التقيد بالنشرات التوجيهية الصادرة من الجهات المختصة بالمحافظة التعليمية وديوان عام الوزارة .
- مراعاة الأدوار التكاملية بين الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي بما يخدم مجال العمل ، ويحقق مصلحة الطلبة والمجتمع المدرسي .
- اعتماد السرية في التعامل مع المواضيع ذات الحساسية الخاصة بالطلبة ومشكلاتهم.
- عدم تطبيق أي اختبار نفسي أو اجتماعي أو تربوي لقياس مهارات واتجاهات الطلبة بدون موافقة الجهات المختصة من الوزارة على تطبيق هذه الاختبارات. ( محمد السيد , هشام إبراهيم , 2002 : 127)

### ثانيا: الكفاءة المهنية :

لا قيمة لاي عمل إذا لم يتصف بالكفاءة من حيث الغاية , والوسيلة , وجميع عناصره , ونخص بالذكر العنصر البشري الذي هو بمثابة العمود الفقري لاي عمل, يكون هو احد أطرافه فهو من يدرك ليفكر, ويشعر فيحب ,أو يبغض, ويحلم فيسعى ليحقق, وقد يجبط ,أو ينجز , ولكنة إذا عرف مفهوم الكفاءة

حق المعرفة , واعتاد عليه عند أداء كل شئ, فلن يقبل بسواه بديلا , فسيجد انه الأمثل ماديا, ومعنويا, وجسديا, ولكل عمل معايير جودة , ومنها نحكم على مدى الصلاحية لهذا العمل, ونحدد من خلال هذه المعايير نسبة هذه الكفاءة , وما هي عوامل انخفاض هذه النسبة , وعوامل ارتفاعها؟

### الكفاءة في اللغة :

يذكر محمد الدين محمد بن يعقوب (1407) في معنى الكفاءة:

كفاءةً , وكفاءةً: جازاه , وكافأه فلاناً: ماثله , وراقبه, والحمد لله كفاءً الواجب , أي: ما يكون مكافأً له . والاسم : الكفاءةُ والكفاءةُ بفتحها , ومدها . وهذا كفاءة, وكفاءته, وكفيته, وكفؤه, وكفؤه : مثله . والجميع أكفاءً , وكفاءً.ص 63.( عمر بن عبد الله مصطفى مغربي: 30:1429).

ويعرفها رشدي طعيمة (1999) بأنها تمثل أعلى درجات الأداء في عمل ما . وتعرف الكفاءة بأنها القدرة على تنفيذ مجموعة مهام محددة, وهي قابلة للقياس , والملاحظة في النشاط, وبشكل اوسع الكفاءة هي استعداد لتجديد , وتجميع , ووضع الموارد (المعارف النظرية, المعارف العملية , معارف التحلي) في العمل , والكفاءة , ولا تظهر الكفاءة الا اثناء العمل .(كمال منصور: 2010).

### خصائص الكفاءة المهنية:

هناك كفاءات مرتبطة بالتعلم , وحل المشكلات , وكفاءات أخرى تسير العلاقات الاجتماعية , والتفاهم بين الأفراد , وكفاءات تهتم بالمهارات , وأشكال التكيف , وأخرى ترتبط بالاتجاهات , ومن هنا نلاحظ أن الكفاءة ترتكز على عدة خصائص منها :

1- الكفاءات محطات نهائية لسلك دراسي , أو مرحلة تكوينية معينة فيأطار منهج مبني على الكفاءات.

2- الكفاءات شاملة , ومدجة للمعارف, ولمختلف المجالات.

3- الكفاءات تحتل مكانة الأهداف التي تسعى لتحقيقها , من خلال المنهج , وتطبيقاته.

4- الكفاءات مرتبطة بالسلوكيات, وبالإنجازات التي تعد المؤشرات الملموسة التي تسمح بملاحظتها , وتقييمها.(حنان عمر بشير الرمالي : 2013 : 92)0

#### أبعاد الكفاءة المهنية لدى المعلمين :

يذكر(عبد الجواد متولي, 1413) أن مفهوم الكفاءة المهنية مفهوم متسع يشمل على الأقل ثلاث أبعاد هي: المعلومات , والمهارات , والاتجاهات , والجدول الآتي يلخص مكونات الكفاءة المهنية.(عبد الجواد متولي , 1413 : 18).

جدول (1) مكونات الكفاءة المهنية

معلومات	مهارات	اتجاهات
-		
مجالات		
أكاديمية	- أداء مهارات	- ميل ذاتي نحو ممارسة
-	نفس حركية	المهنة
علاقات	- التفاعل مع	- التزام عاطفي
متداخلة	الآخرين	- الاستعداد للتعرف مهنيًا
- قيم		

ثالثًا : مفهوم إدارة الضغوط :

مقدمة عن الضغوط وإدارتها

لا حياة بدون ضغوط , فالضغوط موجودة ما وجد الإنسان , كما قال الله تعالى في كتابة الكريم بعد بسم الله الرحمن الرحيم " لقد خلقنا الإنسان في كبد" صدق الله العظيم

ولكن معظم الضغوط المعاصرة , ما هي إلا نتاج التقدم الحضاري المتسارع الذي يؤدي إلى إفراز انحرافات تشكل عبئًا على قدرة الناس , ومقاومتها في

التحمل , فرياح الحضارة تحمل في طياتها آفات تستهدف النفس البشرية , وزيادة التطور تحمل النفس أعباء فوق طاقتها . (سلام راضى أنيس البسطامى : 2013).

وتعد الضغوط مصدرا لكثير من المشكلات التي تواجه الإنسان , وغالبا تعالج تلك الضغوط بطرق غير ملائمة , مما قد ينشأ سوء في التكيف بين الإنسان ومحيطه , لذا يصبح لزاما تحرى أسباب الضغط والبحث في أدارتها للحد من أثارها على الفرد والمجتمع. ( المرجع السابق).

ويرى الباحث أن هذه الضغوط تتفاوت في شدتها, وكذلك في ردودا أفعال الأفراد لمواجهة وإدارة هذه الضغوط, وقد يرجع هذا الاختلاف في رد الفعل إلى بعض متغيرات الشخصية, أو التدريب على التعامل مع الضغوط , أو أدراك الفرد ذاته للموقف , ومدى تقييمه للموقف الضاغط, فلكل فرد طريقته المختلفة عن الآخر في رد الفعل تجاه الموقف الضاغط ويقوم البحث الحالي على اثر التعليم والخبرة والجنس على إدارة الموقف الضاغط لدى الأخصائين النفسيين. وجدير بالذكر أن الضغط مفهوم متعدد الأبعاد , منها العاطفية , والنفسية , والسيولوجية , إذ يقوم الضغط بتحفيز النظام العصبي اللارادي , وينتج عن ذلك زيادة في معدل ضربات القلب , وارتفاع ضغط الدم , والتنفس الدائد , أما من الناحية العاطفية فالناس الذين لديهم ضغط يشعرون بالانفعال , الشك , عدم الراحة , وتتداخل مع التفكير العقلاني , فلا تكون له القدرة على التعليم أو أداءالوظائف المطلوبة.( Fisherand Laschinger 2001 ) .

### النظريات المفسرة للضغط:

نظرية سيلى: they Selye

يعد هانز سيلى (Selye .1976) الأب الحقيقي لنظرية الضغط النفسي , إذا يرى أن التعرض المستمر للضغوط يؤدي إلى تأثيرات سلبية في حياة الفرد, مما يؤدي بالفرد إلى حشد كل طاقاته لمواجهة تلك الضغوط , وهنا يدفع ثمنها



في شكل أعراض فسيولوجية وحدد ثلاثة مراحل للدفاع ضد الضغط وهي كالآتي :

### 1-مرحلة رد الفعل : (The Alarm Reaction)

وتمثل هذه المرحلة خط الدفاع الأول لضبط النفس , وهي رد فعل الأعضاء عندما تتعرض لمثيرات مختلفة .ومن أعراضه ارتفاع التوتر وزيادة إفرازات الهرمونات

### 2-مرحلة المقاومة : (The Stage Of Resistance)

وهنا مواجهة مصدر الضغط من قبل الفرد , فيهيئ الفرد نفسه للمواجهة , إذا يتم حشد الموارد الجسمية للتكيف مع الموقف الضاغط , ويعتمد التكيف على قدرة الفرد على مواجهة الضغط , وفي حالة استمرار الضغوط فان الفرد قد يفقد التركيز ويعانى من التعب ويدخل في المرحلة الثالثة.

### 3-مرحلة الإنهاك : The Stage of Exhaustion

تنخفض درجة الفرد على التعامل مع الضغوط , ويستنفذ طاقة التكيف لديه - وقد طور هذه النظرية العالم سيلجمان (seligman.1975)حيث يرى أن الإنسان يميل إلى السلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة وذلك من خلال فشله في التعامل مع بعض المواقف الضاغطة السابقة, التي مر بها في حياته وباء فيها بالفشل.

### تعريف الضغوط النفسية

#### 1-الضغوط كمثيرات :-

يتبنى معظم علماء النفس تعريف الضغوط باعتبارها مثيرات , وهذه المثيرات الضاغطة هي في الغالب أحداث تفرض على الشخص, أو ظروف تتبع من داخل الشخص نفسه , كما تنشأ أيضا من الخصائص العصبية لديه وهناك أنواع عديدة من الأحداث التي توجد في البيئة المحيطة بالفرد , ومن هنا يمكن أن نعرف الضغوط بأنها الأحداث التي تفرض على الشخص وتلزمه أو تتطلب منه تكيفا فسيولوجيا أو معرفيا أو سلوكيا.

## 2- الضغوط كاستجابات :-

يعتبر هانز سيلى الذي سبق الحديث عنه واحد من الذين يعتبرون الضغوط استجابة للظروف البيئية , ومن ثم فهي تعرف على أساس معايير ومحكات مختلفة مثل الانزعاج الانفعالي وتدهور الأداء .(المرجع السابق). ويشير ( ميكانيك , 1978 ) م إلى الضغوط : على أنها مجموعة الاستجابات التي تعبر عن حالة الضيق لدى الفرد في موقف معين .( خالد بن محمد بن عبد الله ، 2012: 32).

وعرف ( لورنس , 1990 ) م **الضغوط النفسية**: بأنها حالة من الانفعالات النفسية السلبية , مثل الغضب , أو القلق , أو الإحباط , أو قلة التحمل , أو الانزعاج , أو تثبيت العزم , يعاني منها الفرد نتيجة للأحداث التي تهدده , أو تتحده بجميع فعاليات .(المرجع السابق).

ويشير كوليمام , وموريس , وجلاروس , إلى أن الضغوط النفسية : هي أي مطلب توافقي , يتضمن قدرا من التوتر أو التهديد وهذه المطالب تتغير أو تتعدل .

### الجانب الايجابي للضغوط:

يؤكد ( ابراهيم الصماوى , 1998) على أن الضغوط تساعدنا على النمو والتقدم .

- ويعتبرها ( Kenan :1999 ) حافز يساعدنا على مواجهة التحديات اليومية , ويحتاجها كل واحد منا لتحسين الأداء وتقديم أفضل ما والضغط ليست بالضرورة سيئة , فهي لا تزيد عن كونها أحداثا يومية تمر بنا فهي في واقع الأمر حوافز للنجاح والانجاز وتحقيق الأهداف , وتظل مقبولة وصحيحة ما دامت معقولة وغير حادة , وما دما نتعامل معها على نحو جيد وبأساليب ملائمة . (النابعة فتحي محمد :2015: 21).

ويرى الباحث أن الإنسان يستفيد أعظم الاستفادة عندما يتعرض للضغوط بجميع أنواعها وحتى لو لم يحسن إدارتها , فهي تكون له بمثابة التدريب على تحطى كل أنواع الصعاب وحدوث التعلم المستمر , وزيادة الثقة في النفس, فهي تثقل الشخصية بالخبرات الحياتية العملية , التي لم يكن ليكتسبها بدون الضغوط والمحن.

### الجانب السلبي للضغوط :

حيث تسبب الضغوط انعكاسات سلبية على الفرد والمنظمة التي يعمل بها , وقد يشعر الفرد بالإحباط وعدم الرضا والارتباك والأرق والإرهاق والفتل والتشاؤم . ( فاروق فليه والسيد محمد عبد المجيد, 2005 : 307).

### إدارة الضغوط داخل المدرسة :

ليس هناك منهج واحد لإدارة ومواجهة الضغوط المهنية داخل المنظمات الإدارية , بحيث يعد هذا النموذج مطلقا وعمام , وإنما تتوقف فاعلية أي منهج على مدى ملاءمة لظروف الفرد والتنظيم, وتكلفتة , ومدى الاقتناع بأهميته وفعاليتة . (فاروق فليه والسيد محمد عبد المجيد, 2005 : 315).

### مراحل إدارة الضغوط داخل المدرسة :

- أ- التعرف على وجود مشكلة تتعلق بضغط العمل المدرسي.
- ب- الكشف عن مسببات ضغوط العمل.
- ت- وضع حلول لضغوط العمل.
- ث- التنفيذ والمتابعة (المرجع السابق).

### استراتيجيات مواجهة الضغوط :

ويقصد بها من ناحية الفرد تلك الجهود المريحة التي يقوم بها لكي يسيطر على , أو يجد من, أو يدير, أو يتحمل مسببات الضغوط , التي تفوق طاقته الشخصية. (نجلاء احمد عبد المعبود , 142 : 46).

ويرى الباحث أنه لا بد من التركيز على مصادر ضغوط العمل لدى الأخصائي النفسي , وهى طرق حل المشكلات الخاصة بالطلاب المتابعة المتكررة يوميا, وكذلك علاقته مع مدير المدرسة , والزملاء , وأولياء الأمور, والمفترض أنه كلما كان على درجة عالية من الكفاءة المهنية استطاع تحقيق قدرا عاليا من التكيف وسرعة حل المشكلات , والقضاء على الضغوط النفسية لديه ولدى الطلاب.

- وقد أكد مارتن وآخرون (1992 : Martin teal ) على أسلوبين من أساليب مواجهة وإدارة الضغوط وهى :

- الاستراتيجيات الانفعالية فى المواجهة ( Emotional Coping Strategies ) وتمثل فى الردود الانفعالية لمواجهة الضغوط , مثل الغضب والتوتر.

- الاستراتيجيات المعرفية فى المواجهة (Cognitive Coping Strategies) وتمثل فى إعادة تفسير وتقويم الموقف والتحليل المنطقي والنشاط العقلي.

إلى أن مصطلح المواجهة يستخدم بطرق مختلفة من جانب الباحثين فى مجال الضغوط النفسية ويعكس الاستخدام المختلف للكلمة الفروق فى التصورات والتوجهات النظرية لكل باحث , ولكي ننهى التعقيد فى مفهوم الكلمة فان الباحثين يستخدمون هذا المصطلح بمفاهيم متعددة هي:

- Coping mechanisms ميكانيزمات المواجهة.
- Coping Skills مهارات المواجهة.
- Coping resourc مصادر المواجهة.
- Strategies Coping استراتيجيات المواجه
- Coping Traits سمات المواجهة.
- stylesCoping أساليب المواجهة.

وكل هذه المفاهيم تستخدم بطرق متبادلة وبمعنى واحد بالرغم من أنها تبدو كأنها تعبر عن أفكار مختلفة. (النابعة فتحى محمد : 2015 : 97).

#### سادسا: الدراسات السابقة

##### أولا : الدراسات التي تعرضت للأخصائي النفسي :

هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي قامت على الأخصائي النفسي نظرا لأن مجال الأخصائي النفسي حديث النشأة , وخاصة في المجال المدرسي إلا أن هناك بعض الدراسات التي قامت على الأخصائي النفسي على سبيل المثال لا الحصر دراسة (schmaltz&strong 1970) التي هدفت إلى معرفة اثر الخبرة في فعالية المرشد في العملية الإرشادية , تكونت العينة من (6) مرشدين ذكور متدرجين في تأهيلهم الأول حاصل على سنة دراسية عليا في الإرشاد , والثاني والثالث حاصل على سنتان دراسات عليا في الإرشاد , والخامس حاصل على شهادة الدكتوراه , والسادس حاصل على شهادة الدكتوراه في الإرشاد النفسي مع خمس سنوات خبرة , وقد توصلت الدراسة إلى أن للخبرة اثر في فاعلية المرشد , وان المرشد الذي يمتلك خبرة يتميز بأنة محبوب , واثق من نفسه , بينما يتصف المرشد الذي لا يمتلك الخبرة بأنة متوتر , وغير مطمئن , غير واثق من نفسه , وغير فعال.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتواصل أيضا دراسة يحي محمودالنجار (2001) التي هدفت إلى التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية , اشتملت العينة على (500) طالب وطالبة منهم (230) طالب (270) طالبة من (24) مدرسة من مدارس خان يونس الثانوية , استخدم الباحث استبياناه أعتها لهذا الغرض , توصلت الدراسة إلى وجود مهارات تواصل شائعة لدى المرشد التربوي في المدارس الثانوية وظهرت حسب الترتيب التالي : (مهارة الإصغاء - مهارة الانتباه الفعال - مهارة تعزيز السلوك الفعال - مهارة الأمل

– مهارة طرح الأسئلة ) كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المهارة الأولى ( مهارة الانتباه الفعال) في حين لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في المهارات الأربعة الأخرى. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة على مهارات التواصل لدى المرشد التربوي.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني وعلاقتها بالأداء المهني لدي المرشدين النفسيين دراسة وفاء سلمان شلح (2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقتها بالأداء المهني لدي المرشدين النفسيين والتعرف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدي أفراد العينة تعزى إلى متغيرات ( الجنس –سنوات الخبرة –المؤهل العلمي – التخصص –الدورات التدريبية ) وتكونت عينة الدراسة من (118) مرشدا من مرشدي مدارس غزة واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس من إعداد الباحث هم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الأداء المهني للمرشد النفسي من وجهة نظر مدير المدرسة ومقياس الأداء المهني من وجهة نظر المشرف التربوي واستخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ واختبار t, test وتحليل التباين الأحادي , وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول المرشدين النفسيين بمحافظة غزة على وزن نسبي (81.75%) بدرجة كبيرة من الذكاء الوجداني , وحصلت الدافعية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.46%) تلا ذلك الوعي بالذات حيث حصل الأداء المهني لدى المرشدين النفسيين على وزن نسبي (84.01%) بدرجة كبيرة جدا , كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مكونات الذكاء الوجداني والأداء المهني لدي المرشدين النفسيين بمحافظة غزة , كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني وأبعاده لدي أفراد العينة تعزى للمتغيرات (الجنس - سنوات الخدمة - المؤهل العلمي - التخصص)

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة أخلاقيات المهنة دراسة لدي الأخصائيين دراسة سعيد مساعد أبو عجوة (2016) التي هدفت إلى التعرف على اثر العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة شيوعا لدى الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة والكشف عن الفروق في متوسط درجات العلاقات الشخصية وفي متوسط درجات أخلاقيات المهنة لدي الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة، وفقا لمتغيرات الدراسة (النوع - السن , عدد سنوات الخبرة , التخصص , مكان العمل) ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبياناه للعلاقات الشخصية , واستبياناه لأخلاقيات المهنة وتكونت عينة الدراسة من (180) أخصائيا اجتماعي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدي الأخصائيين الاجتماعيين وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في العلاقات الشخصية وأخلاقيات المهنة لدي الأخصائيين الاجتماعيين تعزى إلى كلا من (النوع - الحالة الاجتماعية - سنوات الخبرة - المستوى التعليمي - التخصص).

#### ثانيا : دراسات سابقة اهتمت بالكفاءة المهنية

ومن الدراسات التي اهتمت بتقويم الكفاءة المهنية دراسة عبلة محمد الصغير(2008), وهدفت الدراسة الي تقويم الكفاءة المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية, وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية , وتهدف ايضا الي اعداد بطارية مقاييس للكفاءة المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية لقياس عدة كفاءات منها كفاءة اداء المعلم داخل الفصل , والكفاءة الوجدانية, والكفاءة الاجتماعية, وهدفت الدراسة الي الاجابة عن مدي اختلاف الكفاءة المهنية, وابعادها المختلفة تبعا لاختلاف مستوى الذكاء الوجداني لدي معلم

المرحلة الابتدائية؟، وما هي ابعاد الذكاء الوجداني الرئيسية التي تسهم في التنبؤ  
بابعاد الكفاءة المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية؟ ما مدي اختلاف مستوي الكفاءة  
المهنية، وابعادها المختلفة تبعا لاختلاف كل من مستوي متغير الذكاء الوجداني  
(مرتفع /متوسط/ منخفض) .، ومتغير تأهيل المعلم (تربوي /غير تربوي) والتفاعل  
بينهم لمعلم المرحلة الابتدائية؟ وذكر في الاطار النظري للبحث ان المعلم  
الناجح هو الذي تتوفر لديه كفاءات اساسية اهمها الكفاءة الفنية التي تشير الي  
الاستخدام الفعال لمهارات التدريس اليومي في ادارة الفصل ، واستخدام المعارف  
الحرفية في استراتيجيات التدريس ، وايضا الكفاءة الاكلينيكية التي تشمل القدرة  
على تكوين احكام في المواقف التي تمثل مشكلة ، وكذلك القدرة على حل  
المشكلات عن طريق التأمل، والبحث، او الاستقاء، واخير الكفاءة الشخصية،  
والتي تتمثل في تحقيق الذات خاصة في اطار الرغبة، والقدرة على تنمية القيم عن  
طريق المواجهة الذاتية ، وايضا عن طريق الحوار مع الاخرين ، ولتحقيق اهداف  
الدراسة استخدم البحث المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على عينة بلغت  
(266) معلما، ومعلمة، وقد راعت الباحثة في اختيار العينة متغيرات النوع ،  
والمؤهل الدراسي ، والتخصص الذي يقوم بتدريسه ، ومستويات الخبرة ، وتأهيل  
المعلم ، وذلك بهدف الكشف عن علاقة الكفاءة المهنية للمعلم بالذكاء  
الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم  
وجود اختلاف في ابعاد الكفاءة المهنية للمعلم لاختلاف المؤهل الدراسي ( عالي  
/متوسط)، او للتفاعل بين الذكاء الوجداني، والمؤهل الدراسي، كما توصلت  
النتائج الي وجود اختلاف جوهري في كل من كفاءة اداء المعلم داخل الفصل  
بصفة خاصة ، والكفاءة المهنية للمعلم بصفة عامة باختلاف متغير الخبرة لصالح  
مستوي الخبرة الاكبر ، كما توصلت النتائج الي انه لا يوجد اختلاف بين  
مستوي اداء المعلم داخل الفصل باختلاف مستوي الذكاء الوجداني لديه، كما  
توصلت ايضا الي اختلاف كل من مستوي الكفاءة الوجدانية، ومستوي الكفاءة



المهنية ككل للمعلم باختلاف مستوي الذكاء الوجداني (مرتفع , متوسط , منخفض ) لدية لصالح مستوى الذكاء الوجداني المرتفع , وكما توصلت الي وجود اختلاف جوهري في كل من كفاءة اداء المعلم داخل الفصل بصفة خاصة, والكفاءة المهنية للمعلم بصفة عامة للمعلم بصفة عامة باختلاف متغير التخصص الدراسي (علمي /ادبي), وكان لصالح التخصص العلمي .

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية كفاءة المعلمين دراسة هناء محمد محمد على (2015) بعنوان فاعلية برنامج لتنمية كفاءة المعلمين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الشامل بمحافظة أسيوط ضمن الفعل, حيث هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية برنامج لتنمية كفاءة المعلمين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الشامل بمحافظة أسيوط, وذلك باستخدام بحث الفعل كأداة للدراسة بعينة (30) معلم, ومعلمة ( بمتوسط عمري 39,8), وانحراف معياري (5,5), ومتوسط خبرة (18) من معلمي مدرسة الإيمان الابتدائية المشتركة , كما أعدت الباحثة استبانة لقياس كفاءة تواصل المعلمين مع ذوي الاحتياجات الخاصة لقياس احتياجات المعلمين قبل تطبيق البرنامج, وبعده , ثم عمل برنامج تأهيلي لتواصل المعلمين مع الفئات الموجودة بالمدرسة من خلال تأهيلهم معرفيا ومهاريا للتواصل مع هذه الفئات , بالإضافة إلي تدريبهم علي استخدام استراتيجيات تدريسية, ووسائل تقويم لكي ترفع كفاءة المعلم المهنية للتواصل مع تلك الحالات , تكون البرنامج من (40) جلسة بمعدل (4) جلسات أسبوعية , زمن كل جلسة بين (40-60) دقيقة , وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 في كفاءة تواصل المعلمين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة بين القياس القبلي, والبعدي للبرنامج في اتجاه القياس البعدي , كما أسفرت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0,01 في اتجاه المعلمين نحو ذوو الاحتياجات الخاصة بالمدرسة لصالح القياس البعدي , في حين

لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية توصل المعلمين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة بين القياسين البعدي والتتبعي , ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة بين القياسين البعدي والتتبعي , وتبين نتائج هذا البحث فاعلية البرنامج التأهيلي في تحسين كفاءة المعلمين في التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الدمج وبذلك يتضح انه كلما زادت مهارة ومعرفة معلمي الصفوف العادية بذوي الاحتياجات المدججة لديهم في مدارسهم , كلما تغيرت اتجاهاتهم للايجابية وزادت كفاءتهم في التواصل مع هذه الفئات كما منهجية بحث الفعل أثرت إيجابيا في نتائج البحث.

### ثالثا : دراسات سابقة تناولت إدارة الضغوط :

تشابقت دراسة فوزي مساعيد (2001) مع الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف علمصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في نابلس , ومعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي التي تعزى إلى عدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (190) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وأظهرت النتائج وجود فروق في متوسطات إجابات المعلمين تعزى إلى متغيرات العمر , المستوى التعليمي , المرحلة التعليمية وذلك لصالح المعلمين كبار العمر , والمرحلة الأساسية , والمعلمون الذين يحملون درجة الدبلوم , بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس , موقع المدرسة , الخبرة , التخصص.

واهتمت نجلاء محمد عبد المعبود (2012) بتنمية ومواجهة الضغوط النفسية وقدمت دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تنمية مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة وباستخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس مهارات مواجهة الضغوط النفسية

وبرنامج العلاج بالمعنى من إعداد الباحثة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات مواجهة الضغوط النفسية في اتجاه القياس ألبعدي .عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات مواجهة الضغوط النفسية .لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الضغوط النفسية.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة الضغوط النفسية دراسة ضياء يوسف حامد أبو عون (2014) حيث اهتمت بالضغوط النفسية من ناحية علاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس الضغوط النفسية , ومقياس الدافعية للإنجاز , ومقياس فاعلية الذات , وتم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة التي بلغت (200) صحفيا , تم اختيارها بالطريقة العشوائية , وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدي الصحفيين بعد الحرب في قطاع غزة كان متوسطا , بينما كان مستوى الدافعية للإنجاز لديهم كان مرتفع , وكان مستوى فاعلية الذات لديهم مرتفعا , وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) بين الضغوط النفسية , والدافعية للإنجاز , وفاعلية الذات لدي الصحفيين بعد الحرب على قطاع غزة , وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05) في متوسط الضغوط النفسية لدي الصحفيين تعزى لمتغير الجنس , الحالة الاجتماعية , الخبرة , الراتب كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط فاعلية الذات لدي الصحفيين تعزى لمتغير الجنس أو الحالة الاجتماعية أو الخبرة

### ثالثاً : فروض الدراسة :

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي
- 1- توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي وفقاً لمستوى الخبرة في اتجاه المستوى الأعلى .
  - 2- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات الأخصائيين النفسيين الذكور والإناث في إدارة الضغوط المدرسية.

### المنهج والإجراءات:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن حيث يتم المقارنة بين المتوسطات حسب النوع في متغيرات البحث , وكذلك دراسة طبيعة العلاقات بين المتغيرات ودراسة حجم إسهام المتغيرات المستقلة المتمثلة في النوع والخبرة , التي تسهم في تباين درجة المتغيرات التابعة المتمثلة في إدارة الضغوط المدرسية وذلك في ضوء متغيري الجنس والخبرة.

العينة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة من الأخصائيين النفسيين ( ن = 150 ) منهم ( 84 ) ذكور, ( 66 ) إناث, تتراوح أعمارهم من 30 : 40 عام بمتوسط عمري قدره 35عاما, وانحراف معياري قدره 78. منهم من تقل عدد سنوات خبرته عن خمس سنوات وعددهم ( 90 ) ومنهم من تزيد سنوات خبرته عن خمس سنوات وعددهم ( 60 ) وجميع أفراد العينة من العاملين بالمدارس التابعة للإدارة التعليمية ببني مزار مع اختلاف مراحل التعليم المختلفة ابتدائي, إعدادي, ثانوي.

جدول (2) يوضح وصف العينة من حيث متغير الجنس

المتغير	العدد	النسبة
ذكور	84	%56
اناث	66	%44
المجموع	150	%100

جدول(3) يوضح وصف العينة من حيث الخبرة

المتغير	العدد	النسبة
خبرة اقل من خمس سنوات	90	%60
خبرة أكثر من خمس سنوات	60	%40
المجموع	150	%100

المقاييس وخصائصها السيكومترية:

### 1- مقياس إدارة الضغوط المدرسية للأخصائي النفسي

وهو مقياس من أعداد الباحث تكون المقياس من (37) بند خاصة بإدارة الضغوط المدرسية للأخصائي النفسي المدرسي , وقد تم عمل المقياس بعد الاطلاع على كافة الاستراتيجيات الايجابية نحو إدارة الضغوط وتحليل طرق السيطرة عليها من استرخاء أو ممارسة الرياضة أو الفرع إلى الله أو التحلي بصفات شخصية مثل التواصل والتعاطف والتراحم تم عمل المقياس في صورته الأولية وبعد عرضة على المتخصصين عبر التقنيات المختلفة إلى أن وصل إلى صورته الأخيرة وتم التحقق من صدقة وثباته واستخدامه في البحث الحالي. وكذلك تم تقدير الثبات بمعامل ثبات ألفا- كرونباخ معاملات ثبات ألفا - كرونباخ لأبعاد مقياس إدارة الضغوط

## صدق المقياس:-

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون  
للتحقق من ارتباط البند بالدرجة الكلية الذي يعكس الاتساق الداخلي  
للمقياس كأحد مؤشرات صدق المحتوى  
طريقة صدق المحكمين :

بعد تحديد التعريف الإجرائي لمصطلح الكفاءة المهنية للأخصائي النفسي  
المدرسي وتحليل مكوناته من جميع جوانبه وصياغته في عبارات قابلة للقياس تم  
عرض هذه العبارات على أساتذة علم النفس بكلية الآداب جامعة المنيا وهما  
الأستاذة الدكتورة ناهد فتحي احمد , والأستاذ الدكتور النابعة فتحي محمد,  
حيث تم حذف بعض البنود وتعديل البعض الآخر إلى أن وصل المقياس لصورته  
الحالية , واجتمعا على نسبة اتفاق على بنود المقياس, واقروا بصلاحيته البنود  
بنسبة اتفاق (98%) , وفي الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق المقياس على  
عينة الدراسة, ويرى الباحث قدرة المقياس على قياس الكفاءة المهنية لدى  
الأخصائي النفسي المدرسي .

## 4-مقياس الكفاءة المهنية للأخصائي النفسي المدرسي.

حيث قام الباحث بإعداد المقياس والذي تكون من (41) عبارة تتضمن كل عبارة  
ما يدل على كفاءة الأخصائي النفسي في عملة بالمدرسة سواء كانت الكفاءة  
أكاديمية أو شخصية , حيث يطلب من الأخصائي الإشارة إلى مدي انطباق  
العبارة عليه أو ما يقوم بأدائه أثناء عملة بالمدرسة, تم تقسيم المقياس إلى ثلاث  
اختيارات لإجابة (1) لاتنطبق (2) تنطبق بدرجة متوسطة (3) تنطبق  
تماما وتتراوح درجات المفحوصين بين (123) إلى (41) وتدل الدرجة المرتفعة  
على مستوى مرتفع من الكفاءة بينما تدل الدرجة المنخفضة على مستوى  
منخفض من الكفاءة المهنية.

للتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط البند بالدرجة الكلية الذي يعكس الاتساق الداخلي للمقياس كأحد مؤشرات صدق المحتوى ويعرضها الجدول التالي:

جدول ( 6 ) يوضح صدق المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ارتباط البند بالدرجة الكلية.

ارتباط البند بالدرجة الكلية	رقم البند	ارتباط البند بالدرجة الكلية	رقم البند
,528	-22	,274	-1
,742	-23	,485	-2
,495	-24	,307	-3
,484	-25	,447	-4
,413	-26	,267	-5
,337	-27	,470	-6
,191	-28	,485	-7
,424	-29	,200	-8
,325	-30	,518	-9
,472	-31	,307	-10
,626	-32	,313	-11
,325	-33	,216	-12
,463	-34	,379	-13
,448	-35	,486	-14
,668	-36	,624	-15
,324	-37	,438	-16
,548	-38	,626	-17
,219	-39	,404	-18
,558	-40	,525	-19
,316	-41	,525	-20
		,661	-21

ويتضح من الجدول السابق أن هناك اتساق داخليا يعكس صدق البناء الخاص بالمقياس حيث كانت جميع قيم الارتباطات بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 01,

### طريقة صدق المحكمين :

بعد تحديد التعريف الإجرائي لمصطلح الكفاءة المهنية للأخصائي النفسي المدرسي وتحليل مكوناتها من جميع جوانبها وصياغتها في عبارات قابلة للمقياس تم عرض هذه العبارات على مجموعة من أساتذة علم النفس بكلية الآداب جامعة المنيا حيث تم حذف بعض البنود وتعديل في البعض الأخر لأن وصل المقياس لصورته الحالية وقد حازت عبارات المقياس على نسبة اتفاق نهائية (97%).

وكذلك تم تقدير الثبات بمعامل ثبات ألفا- كرونباخ ويتضح ذلك فيما يلي:  
جدول ( 7 ) معاملات ثبات ألفا - كرونباخ لأبعاد مقياس الكفاءة المهنية وإدارة الضغوط

عينة الإناث (45)	عينة الذكور (45)		العينة الكلية ( 90 )		
ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	ثبات ألفا كرونباخ	التجزئة ال نصفية	ثبات ألفا كرونباخ	
87 ,	94 ,	93,	88,	89 ,	الكفاءة المهنية
87 ,	94 ,	93 ,	88,	89 ,	إدارة الضغو ط



ويتضح من الجدول السابق ثبات المقياسين بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية سواء العينة الكلية أو عينة الذكور والإناث. وتراوحت الارتباطات ما بين 83, , 94, وكلها معاملات ثبات تعد مقبولة من الناحية السيكومترية.

### ظروف التطبيق:

بعد إعداد أدوات الدراسة في شكلها النهائي , حصل الباحث على موافقة كتابية من مديرية التربية والتعليم بالمنيا بتطبيق اختبارات على الأخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس التابعة للمديرية , لقياس الكفاءة المهنية وكذلك تطبيق اختبار إدارة الضغوط المدرسية, وقام الباحث بالتطبيق على الأخصائيين النفسيين , حيث استغرق تطبيق الاختبارات مدة شهر , وذلك نظرا لكثرة المدارس , وضيق الوقت , وعدم تجمع عينة الدراسة في مكان واحد , حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة على عينة البحث بشكل فردي في المدارس التي يعملون بها و طلب من أفراد العينة ملء مقياس الدراسة, مؤكدا لهم أن هذه البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي , واستغرقت جلسة التطبيق للمبحوث الواحد حوالي 20 دقيقة تقريبا , للمقياس الواحد, كما وجد الباحث تعاون كبير من الأخصائيين النفسيين, واهتمام بالمقياس , وإجابات واضحة, فضلا عن توافر الأماكن الجيدة التي تم فيها التطبيق من حيث الإضاءة والتهوية .

### التحليل الإحصائي:

للتحقق من فروض الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.18 وبأساليب التحليل الآتية:

1- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في متغيرات الدراسة وكذلك الخبرة الأعلى والخبرة الأقل.

### نتائج الدراسة:

- النتائج الخاصة بالفروق بين مستويات الخبرة الأعلى والأقل وأثرها على إدارة الضغوط لدى الأخصائي النفسي المدرسي.  
ولمعرفة الفروق قام الباحث بإجراء تحليل التباين ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل:

جدول (8) يوضح الفروق بين مستويات الخبرة الأعلى والأقل وأثرها على إدارة

مستوى الدلالة	قيمة (ت) د.ج = 48	خبرة أكثر من 5 سنوات ن=20		خبرة اقل من 5 سنوات ن=30		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
0,01	4,096	6,09	102,3	8,62	93,166	إدارة الضغوط

ويتضح من الجدول تحقق الفرض ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند درجة 0,01 وذلك لصالح الخبرة الأعلى.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة احمد سيد عبد الفتاح التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الإرشادية ترجع لمستوي الخبرة الأكبر , واتفقت النتائج أيضا مع نتائج دراسة زياد محمود محمد شومان (2008) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأداء الوظيفي للمرشدين تعزى لمتغير سنوات الخبرة , وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إيمان على موسي خطاب (2011) التي أكدت أن:

سنوات الخبرة تؤثر على الكفاءة المهنية للممرضات بالمستشفى فكلما زادت الخبرة زادت الكفاءة المهنية للممرضة واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة معروف الشايب (1991) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام استراتيجيات إعادة البناء المعرفي , حل المشكلات , الدعم الاجتماعي , الكشف الذاتي , الانعزال تعزى للخبرة , وبالتساق مع نتائج الدراسات السابقة يرى الباحث للخبرة دورا مهم في تحقيق الكفاءة المهنية للأخصائي النفسي المدرسي ,

ويرى الباحث أن تكرار المواقف تجعل الأخصائي النفسي ذو خبرة في التعامل مع الموقف بشكل أفضل عن غيره عندما يكون الأمر بالنسبة له حديث التعامل , فالخبرة تجعلنا نستفيد من الأخطاء ونعالجها وكذلك الإبقاء على الحلول الإيجابية الفعالة لحل المشكلات وإدارة الضغوط.

**ثانيا: النتائج الخاصة بالفروق بين الجنسين من حيث إدارة الضغوط المدرسية لدى الأخصائي النفسي المدرسي.**

ولمعرفة الفروق قام الباحث بإجراء تحليل التباين ويوضح الجدول التالي

النتائج:

جدول (9) يوضح الفروق بين الجنسين من حيث إدارة الضغوط المدرسية لدى

الأخصائي النفسي المدرسي

مستوى الدلالة	قيمة ت (دج = 48)	إناث (ن=22)		ذكور (ن=28)		المجموعات المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1,36	6,49	98,77	10,3	95,32	إدارة الضغوط

الزبون (1987) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية , واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فرح وعامودي (1995) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى لجنس المرشد لصالح الذكور , واختلفت النتائج مع نتائج دراسة زغاليل الشرعة (1998) التي أشارت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين والمرشدات في ممارستهم لأحد عشر دورا من أصل أربعين دور , ومن ناحية أخرى اتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة النجار التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في مهارة الانتباه الفعال واختلفت النتائج مع نتائج دراسة رياض ملكوش (2004) التي أظهرت أن الإناث اقل كشف للذات عن الذكور , واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زياد محمود شومان (2008) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث , ودراسة معاذ العارضة (1998) التي أسفرت عن عدم وجود فروق في استخدام المعلمين لاستراتيجيات التكيف مع الضغوط تعزى لمتغير الجنس , ومن ناحية أخرى اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عزت عبد الحميد (1999) التي أوضحت أن المعلمات أكثر رضا عن العمل من المعلمين الذكور , واختلفت ودراسة بيلز (2000: pullis) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام الاستراتيجيات الكيفية تعزى لمتغير الجنس , واتفقت ودراسة سلطان المشعان (2000) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الجنسين في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية والجسمية لصالح الإناث , واختلفت النتائج ونتائج دراسة (urgin :2001D) التي أظهرت أن المعلمين يستخدمون استراتيجيات مختلفة لمواجهة المشكلات الصفية وبينت النتائج وجود اثر لمتغير الجنس لصالح الإناث

## "ملخص الدراسة"

لقد هدفت الدراسة الحالية إلي تناول موضوع إدارة الضغوط للأخصائيين النفسيين وعلاقتها ونوع وخبرة الأخصائي وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:- هل تختلف درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي

- 1- هل تختلف درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي باختلاف مستوى الخبرة (أقل من عشرة سنوات ، أكثر من عشرة سنوات) ؟
- 2- هل تختلف درجة إدارة الضغوط للأخصائي النفسي المدرسي باختلاف الجنس (ذكور ، إناث) ؟

وللإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بإعداد مقياس كأداة للدراسة مقياس لإدارة الضغوط المدرسية للأخصائي النفسي وتطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تكونت من (50) أخصائي نفسي وأخصائية من العاملين بالمدارس التابعة للإدارة التعليمية لمدينة ومركز بني مزار وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في متغيرات الدراسة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة.

**وكانت نتائج الدراسة كما يلي:**

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة 01, وذلك لصالح الخبرة الأعلى مقارنة بالخبرة الأقل.
- 2- الإناث والذكور لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في إدارة الضغوط وان كانت النتائج لصالح الإناث ولكنها لم تصل لدرجة الدلالة.

## قائمة المراجع العربية

- 1- عبد الله بن علي أبو عواد الشهري .(1420). مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة.رسالة ماجستير , كلية التربية جامعة أم القرى.
- 2- فوزي مسا عيد.(2001). مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مدينة نابلس , رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطنية.
- 3- محمد الشبراوي الأنوار.(2003). ضغوط مهنة التدريس وبعض المتغيرات الشخصية للمعلم , مجلة علم النفس .
- 4- محمد السيد عبد الرحمن ، هشام إبراهيم عبد الله .(2003). دليل عمل الأخصائي النفسي , مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية , الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية , القاهرة.
- 5- حسين حريم .(2004). السلوك التنظيمي سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- 6- غسان الخلو .(2004). مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي المدارس الثانوية الحكومية في فلسطين , مجلة الدراسات , الأردنية , م431.
- 7- محمود العميان.(2005). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال , ط3, دار وائل للنشر , عمان , الأردن.
- 8- احمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد.(2006). فاعلية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي , ماجستير , كلية الآداب , جامعة القاهرة.
- 9- طه حسين.(2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان ,
- 10- محمد حمادات.(2006). القيادة التربوية في القرن الجديد , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
- 11- السيد يسرى مصطفى .(2007).. تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات , موقع على شبكة الانترنت.
- 12- عيلة محمد الصغير .(2008). الكفاءة المهنية للمعلم وعلاقتها بالذكاء الوجداني في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب والعلوم والتربية , جامعة عين شمس

- 13- زياد محمود محمد شومان.(2008). دراسة تقييميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات , رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
- 14- محمد عوض توفيق شبير .(2009). ضغوط العمل لدي مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة.فلسطين.
- 15- د. كمال منصور .(2010).تسير الكفاءات , العدد السابع , جوان
- 16- هاني كامل عطفي .(2010). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية , رسالة دكتوراه غير منشورة , معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة.
- 17- عمر بن عبد الله مصطفى مغربي.(1429). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس.
- 18- سلام راضى أنيس البسطامي.(2013). مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وأمهم في محافظة نابلس , ماجستير في الإدارة التربوية , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين.
- 19- نجلاء محمد عبد المعبود.(2013). فاعلية برنامج العلاج بالمعنى في تنمية مهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة", رسالة دكتوراه , جامعة القاهرة.
- 20- حنان عمر بشير الرمالي .(2013). تقويم برنامج التربية العملية في مرحلة التعليم الأساسي بليبيا في ضوء معايير الكفاءة المهنية للمعلم , ماجستير , جامعة القاهرة , معهد الدراسات والبحوث التربوية , قسم المناهج وطرق التدريس.
- 21- ضياء يوسف حامد أبو عون .(2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدي عينة من الصحفيين بعد حرب غزة, رسالة ماجستير , جامعة غزة الإسلامية.
- 22- مصطفى محمد أمين الأشقر.(2015). إستراتيجية لتفعيل دور الأخصائي النفسي الرياضي بجمهورية مصر العربية , دكتوراه, جامعة المنصورة , كلية التربية الرياضية, قسم علم النفس الرياضي.
- 23- وفاء سلمان شلح .(2015). الذكاء الوجداني وعلاقتها بالأداء المهني لدي المرشدين النفسيين بمحافظة غزة , رسالة ماجستير , جامعة غزة الإسلامية
- 24- هناء محمد محمد علي .(2015).فاعلية برنامج تأهيلي لتنمية كفاءة المعلمين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج الشامل بمحافظة أسيوط ضمن بحوث الفعل , ماجستير جامعة أسيوط , كلية التربية , قسم علم النفس التربوي.
- 25- سعيد مساعد سعيد أبو عجوة .(2016). العلاقات الشخصية في المجتمع في ضوء أخلاقيات المهنة لدي الأخصائيين الاجتماعيين بقطاع غزة, رسالة ماجستير , جامعة غزة.

## قائمة المراجع الأجنبية.

1. Shertzer.B.AND Stone.S.(1966)Fundamentals Of Guidance.Boston:HoughtonHton Mifflin Company.
2. Tyler.L.E.(1969): The Work Of The Counselor.New Jery.Prentice.Halls Inc.
3. Jones .A.(1970) Principles Of Guidance .6<sup>th</sup>Ed.New York : Mcgrawhill.
4. Merrill.P .E(1972) : Background Characteristics For Counselors As Achieved Affection For Counselors Dissertathon Abstract International .Val .35.Pp.5822-A.
5. Sely .H. (1976).The Stress Of Life .MC Gorw Hillco.New York.
6. Hall E. &Jones L. (1976): Competency Based Education. A Process For Improving Of Education. Engwood Cliffs, N.J. :Prentice-Hall.
7. Harison, H (1977): Teaching Introductory Data Processing Through Competency. Based Testing. The Journal Of Educational Research, 71 (1),Pp .
8. Ferd Luthans. Organization Behariar.5thed.Mmgrow-HILL.Book Co.19859-Duanep.Schultz&Sydney Ellen Schultz Psychology And Industry Todoy : Anjntroduction To Industrial And Organizationl Psychology 5thed .Macmillan Pub .Co.Ng.1990.P.565
9. Martin .P.Lee .H. S .Poon .L .W Fulks .J S.7 Et Al (1992) Personality Life Events And Coping In The Oldest International Journal Of Aging &Human Development.34
10. Farwell.Jean.(2003)Astudy Of K-12 Teachers In Small School Districts Their Levels Of Stress .The Saurce Of Stress .And The Effect Of Initiating .Coping Strategies ERIC.
11. Murray .Harvey (2003).Under Stress The Concerns And Coping Straties Of Teacher Education Students Jaurnal Of Educational Psycholgy
12. Chang, Yuhsuan.(2008).Examining The Relationships Styles And Career Indecision Using A Cognitive Behavioral